لنفسه في الرحمى الروشم

فيه دعهم يتعاجلوا النصب لا تنطق مسكو كبرضى باو احرا
مع وزنهما ووافق اشتهب الا اذا ما كنت ولسا واجرا

ثم انو رحمه الله ورضي عنه بالشطر الاخير من البيت الثاني في بيت كمل به بيتا
ثالثا لما الحق المرحل ونصها

سوق الوثائق عن قوم نافر وانا العالم منه سوف اكاسرا
لا خير في كتب الوثيقة وحرفها الا اذا كان الموثق شاهرا

ثم قال الشيخ

ما نفعني في شهادة الا اذا ما كنت ولسا واجرا

بفضله في ذلك فقلا ان قلنا في الوارد به والتصلية على النبي صلى الله
عليه وسلم كثيرا ما نوجد متحركة للناظم الواحد ولهي في اخر القصائد الحرية
اللغة قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة في اللغة بمعنى الدعاء والترحم والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم امر الله تعالى في كتابه فقال ان الله وملايكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابن عباس معناه
ان الله وملايكته يباركون على النبي وقيل ان الله يترحم على النبي وملايكته
يدعون له قال المبرد فهي من الله رحمة ومن الملايكة رقة واستدعاء الرحمة
وقال بكر القشيري الصلاة من الله تعالى لمن دون النبي صلى الله عليه وسلم
رحمة وللنبي صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكرمة وقال ابو العالية صلاة
الله ثناؤه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة دعاء قال صاحب البيان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء له ويختص هو وسائر الانبياء بلفظ الصلاة
دون الدعاء فيقول الانسان اللهم صل على محمد ولا تقول ارحم محمدا واغفر
لمحمد

لمحمد ولا تقول اللهم صل على غير محمد بل تقول اللهم اغفر له وارض عنه قال هذا
هو الاختيار الا ان يصلي على غير محمد وقال صاحب كتاب النجاشي الصلاة في اللغة ان
على وجهين الاول ذات الركوع والسجود من ذلك قوله سبحانه الذين يقيمون
الصلاة اي الذين يتمون الصلاة الخمس وقال اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل وكثير بهذا المعنى كثير الثاني بمعنى الاستغفار والدعاء
والمغفرة قال الله سبحانه هو الذي يصلي عليكم يعني الله الذي يغفر لكم اذا
عملتم صالحا وقوله وملايكته يصلون على النبي يعني ان الله يغفر للنبي وتستغفر
الملايكة للنبي عليه السلام ثم قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما يعني استغفروا له وقال وبشر الصابرين الى قوله اولايك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة يعني مغفرة من ربهم وقال تعالى وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم استغفر ان استغفارك سكن لقلوبهم
وقال ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله
وصلوات الرسول يعني استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم قوله الله اعلم
ان لفظة الله وقع فيها اشتقاق لفظ الجلالة وكذا قوله الله فانه لم
يقع فيها اشتقاق ولم يسم احد بها ثم ان لفظة الاله ان استعمل في جانب الربوبية
فلا يكون الا مضافا كقوله سبحانه قالوا نعبد الهك واله ابائك او موصوفا كقوله
تعالى والهكم اله واحد لا يستعمل على خلاف ذلك الا ان كانت هناك قرينة تصرفه
الى جانب الربوبية كقوله سبحانه وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
ثم انهم اختلفوا في لفظة الجلالة ولفظة الاله هل هما مشتقان ام لا فمنهم
من ذهب الى اشتقاقهما ومنهم من ذهب الى ان لفظة الجلالة غير مشتقة
من شيء وهو مذهب الامام الغزالي رضي الله عنه في شرح اسماء الله الحسنى

Copyright © King Saud University